

الملخص باللغة العربية

واقع القيادة التربوية في مدارس القدس الشرقية في ضوء القيادة التحويلية، كما يراها المعلمون والمديرون

هدفت الدراسة الكشف عن واقع القيادة التربوية في مدارس القدس الشرقية في ضوء القيادة التحويلية كما يراها المعلمون والمديرون، وأثر المتغيرات المستقلة (الجنس، سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي) لكل من المعلمين والمديرين، وكذلك أثر المتغيرات المستقلة المتعلقة (بجنس المدرسة، والجهة المشرفه) على مدى تطبيق أبعاد القيادة الفرعية.

تم إختيار عينة طبقية عشوائية منتظمة من المعلمين وعددها (481) معلم ومعلمة من مجتمع الدراسة الذي بلغ (2418) للعام الدراسي 2012-2013. أما عينة المديرين فقد بلغت (58) مديراً ومديرة تم إختيارهم من (116) مدرسة: حكومية فلسطينية، وخاصة، ومدارس الوكاله التابعة لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (UNRWA). وقد تم استخدام استبانة القيادة متعددة الأبعاد (MLQ) لكل من أفوليو وباس (Avolio & Bass, 2004). تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي، واختبار (ت) لتحليل البيانات الكمية.

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها:

- واقع القيادة التحويلية في مدارس القدس كما يراها المديرون والمعلمون، ذو تقدير متوسط إلى مرتفع، وقد حصل عاملي التحفيز الفكري والاعتبارات الفردية على أدنى تقديرات من بين العوامل الأخرى للقيادة التحويلية. وقد اتضح تقارب متوسطات القيادة التحويلية والتبادلية وتباعد اللاقيادة والاستثناء- السلبي، وهذا يتفق مع نموذج القيادة متعدد الأبعاد لكل من أفوليو وباس (Avolio & Bass, 2004).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغير جنس المعلمين لصالح الإناث في درجة ممارسة التأثير المثالي السلوك، ولصالح الذكور في ممارسة القيادة بالاستثناء- سلبي واللاقيادة، كما وكشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة في درجة ممارسة

مديري المدارس للقيادة بالاستثناء- نشط، ومتغير المؤهل العلمي في مدى ممارسة مديري المدارس لبعدها المكافآت، ومتغير جنس المدرسة بين مدارس الذكور والإناث ولصالح مدارس الإناث في ممارسة القيادة بالاستثناء- نشط. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر المعلمين تعود إلى الجهة المشرفة على المدرسة.

- كما وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين المتوسطات الحسابية من وجهة نظر المديرين تعزى إلى متغير جنس المديرين ولصالح الإناث في درجة ممارسة التأثير المثالي الأخلاقي (الكاريزما)، ومتغير سنوات الخبرة للمديرين، ومتغير جنس المدرسة ذكور إناث ومختلطة ولصالح المدارس المختلطة في درجة ممارسة القيادة بالاستثناء- نشط، ومتغير الجهة المشرفة بين فئة مدارس الحكومة ومدارس الوكاله ولصالح مدارس الحكومه في درجة ممارسة الدافعية الإلهامية. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر المديرين تعزى إلى متغير المؤهل العلمي للمديرين.

- وأخيراً وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين المتوسطات الحسابية ما بين وجهتي نظر المعلمين والمديرين في مدارس الإناث والمدارس المختلطة والمدارس الحكومية ومدارس الوكالة، وبين جميع عينة المدارس ولصالح المديرين في درجة ممارسة أبعاد القيادة (التأثير المثالي (الكاريزما)، والتأثير المثالي (السلوك)، والدافعية الإلهامية، والتحفيز الفكري، والاعتبارات الفردية، والمكافآت، ولصالح المعلمين في درجة ممارسة المديرين الأبعاد (القيادة بالاستثناء- سلبي، واللاقيادة). ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين وجهتي نظر المعلمين والمديرين في مدارس الذكور.

في ضوء نتائج الدراسة تم تقديم توصيات منها الحاجة إلى إقامة دورات تدريبية في القيادة التحويلية للمديرين في المدارس الفلسطينية في القدس الشرقية، والتي تركز على عاملي التحفيز الفكري والاعتبارات الفردية، اللذين يلعبان دوراً أساسياً في تمكين المعلمين وتحفيزهم.